رئيس الجمهورية في حوار صحفي:

المعارضة تضغط على الحكومة لإطلاق عناصر القاعدة

■ أوضح فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن دعوة الحوار التي وجهها لم تستثن أحداً في الداخل والخارج..

وقال في حديث أجرته معه قناة روسيا اليوم وبثته مساء الخميس الماضي: إن هناك شروطاً خفية للمعارضة منها التدخل في شئون القضاء.. موضحاً أن الحكومة مستعدة للقيام بالافراج عن المعتقلين الحوثيين إذا ما التزموا بتنفيذ النقاط الست.

مؤكداً أن زيارته لروسيا كانت فرصة للالتقاء بالقيادة الروسية والحديث معها حول مديونية اليمن والعمل على جدولتها نتيجة للوضع الاقتصادي الذي تعيشه اليمن.. منوهاً إلى حرص بلادنا على تفعيل كافة جوانب العلاقة مع روسيا.

هذا وكان الحوار قد تطرق إلى العديد من القضايا والموضوعات المرتبطة بالشأن اليمني والعربي..

»الميثاق« تعيد نشر نص الحوار تعميماً للفائدة ولأهمية مضامينه:

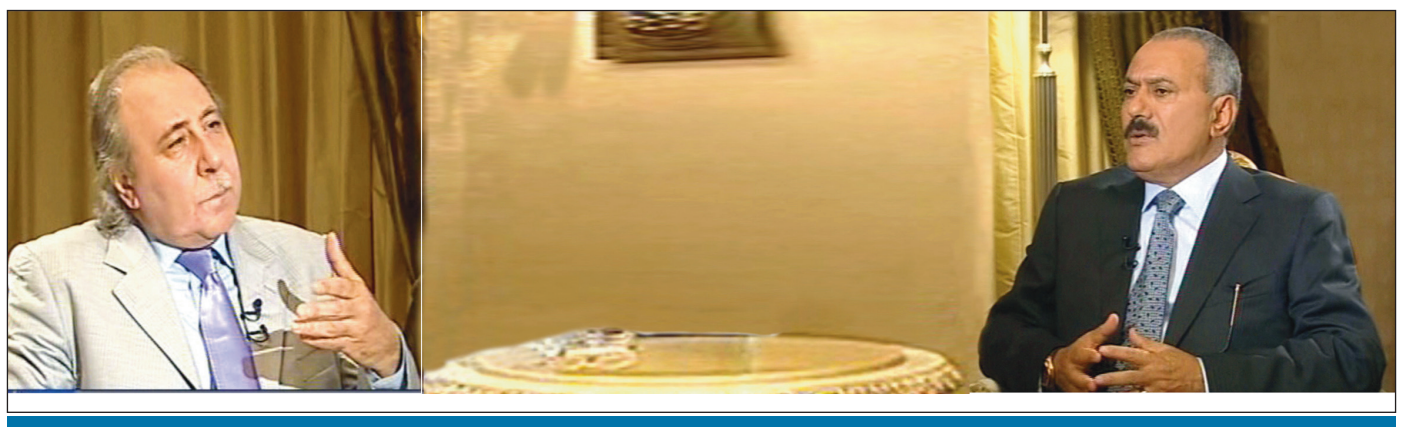

الحكومة مستعدة أن تفرج عن الحوثيين شريطة التزامهم بالنقاط الست

المعتقلون ليسوا من الأحزاب وهم عناصر خارجة على القانون تبث الكراهية والحقد

دعوتنا للحوار الوطني لم تستثنِ أحداً في الداخل والخارج

□ المذيع: هذه الزيارة كانت مفاجئة إلى روسيا، والتقيتم بالقيادة الروسية.. هل كانت المباحثات ناجحة؟ هل حققتم الأهداف التي توخيتموها من هذه الزيارة؟

– فخامة الرئيس: زيارتي إلى روسيا والتقائي بالسيد الزعيم الروسي بوتين رئيس الوزراء دار الحديث حول مديونية اليمن التي تجاوزت المليارى دولار، وأيضاً حول صفقة من المعدات والسيارات والآليات الخاصة بمشتريات الدفاع في اليمن، يعني، حول جدولتها، والمقصود أنها عقود قديمة وسابقة منذ سنتين، فتحدثنا حول جدولتها نتيجة للوضع الاقتصادي في اليمن، حيث لا تستطيع أن تتحملها الميزانية وطريقة شروط الدفع والجدولة.. فوجدت تفهماً جيداً من قبل الرئيس بوتين حول هذا الأمر.

الثانية العلاقات في المنطقة، والعلاقات الدولية، هذا تم الحديث فيها أما العلاقات اليمنية الروسية فهي علاقات جيدة وهي علاقات صداقة متنامية بشكل مستمر.

□ المذيع: هل نفهم من ذلك أن اليمن ستبقى شريكاً عسكرياً لروسيا وهي شريك تقليدي منذ سنوات طويلة؟

– فخامة الرئيس: اليمن هي شريك أساسي في مشتريات الآليات الروسية من وقت مبكر وتقريباً نحن الدولة الرابعة في الوطني العربي شريكة مع روسيا وستستمر بحكم الثقافة العسكرية التي تعلمها اليمنيون عندما كانوا شباباً في الاتحاد السوفييتي والآن مازال عندنا عدد من البعثات إلى روسيا، وعدد من الخبراء في اليمن من الروس، وسنظل في هذه الشراكة.

□ المذيع: وانطلاقاً من هذه الشراكة، روسيا تطرح فكرة أو برنامج تنسيق دولي من أجل مكافحة القرصنة في المنطقة المضطربة قرب الصومال.. ماهي الجهود التي يمكن أن تقدمها اليمن للشريك الروسي في هذا المجال؟

– فخامة الرئيس: نحن على تفاهم مع روسيا، مع الألمان، مع الامريكان، مع الفرنسيين، حول الحد من القرصنة في خليج عدن والساحل الصومالي.. ويبدو لي أنه خف في الآونة الأخيرة بسبب التنسيق الجيد، فنحن أيضاً شركاء مع الأسرة الدولية لمكافحة القرصنة في خليج عدن والساحل الصومالي.

□ المذيع: جئتم إلى موسكو بعد اجتماع مايعرف بالقمة الخماسية هل نفهم من هذه القمة أنها ستكون تجمعاً بديلاً عن الجامعة العربية، وما هو الهدف من هذا التركيز؟

– فخامة الرئيس: لا، القمة الخماسية شكلت لجنة، هي من خمس دول شكلت من الجامعة العربية، من اجتماع القمة الذي عقد في سِرْت، في الأشهر الماضية وشكلت لجنة، وذلك لمتابعة المشروع الذي تقدمت به اليمن وهو مشروع بديل عن الأمانة العامة للجامعة العربية اسمه الاتحاد العربي، فشكلت هذه اللجنة من خمس دول واجتمعنا في طرابلس وتم بحث هذا الأمر وهناك تباين في وجهات النظر.. الناس يريدون تفعيل دور الجامعة وبقي ما يسمى دور الجامعة العربية على أن يفعل، وأناس مع التغيير، لأن كلمة الجامعة من الخمسينات. وهناك متغيرات دولية.

على مستوى الاتحاد الأفريقي كان... في افريقيا و هناك الاتحاد الأوروبي، عدد من المؤسسات الدولية فلابد أن نتاقلم و نطور آلية العمل العربي المشترك في ضوء المستجدات الدولية.. يعني اتحاداً عربياً يحتفظ كل رئيس برئاسته وكل ملك وكل أمير، وهناك اتحاد، مجلس اتحاد للدول العربية ومجلس تنفيذي وأمانة عامة أيضاً وبرلمان عربي موحد كمرحلة انتقالية لكي نبسط الامر أكثر ـ على طريقة اتحاد الإمارات العربية في الوطن العربي فهم عدة إمارات اتحدت في اتحاد واحد ولها رئاسة واحدة ولها مجلس تنفيذي واحد وباختصار شديد لا أريد أن أوضح للمستمع لكي لايتشعب الأمر فبشكل مبسط كما هو جار في دولة الإمارات العربية المتحدة.. نحن نريد اتحاداً عربياً خلاصته هي الدفاع والخارجية حتى الثروات فلكل دولة الحق في الاحتفاظ بثروتها، الموازنة لهذا الاتحاد، قلنا ـ كي لايحدث فهم خاطئ، أن تركض الدول الفقيرة وراء الاتحاد لأنها تريد فائدة من ثروات الدول الغنية.. لا ـ موازنة الاتحاد بالتساوي بحسب الدخل القومي لكل دولة، ويكون هناك اتحاد تجمع قوي، وفي اعتقادي أن هذا التجمع سيكون محل احترام الجميع أمام دول العالم .صوتنا سيكون أفضل في الأمم المتحدة في الاتحاد الاوروبي في عدم الانحياز في أي تجمع دولي سيكون للدول العربية وزن كبير. لكن بهذا الشكل طبعاً.. بصراحة غير ذي جدوى.. نحن نسعى لهذا الاتحاد.

شاخت

□ المذيع: وهذا إقرار ضمني بفشل مؤسسة الجامعة العربية؟

– فخامة الرئيس: نحن لم نقل أنها فاشلة، بل شاخت، وليس العيب في الأمانة، العيب هو في تكويننا كأمة عربية، نستطيع أن نقول إن اجتماعنا كان مثل الظاهرة الصوتية. نحن نريد أن نفعل العمل العربي المشترك، مثلاً يشكل مجلس دفاع عربي، إذا شكل مجلس دفاع عربي والسياسة الخارجية سيكون لها وزن وسيكون لها أثر لا تستطيع أي دولة أن تتطاول على دولة أخرى كما حدث في التسعينات عندما غزا العراق الكويت، لو وجد هذا التجمع القوي العربي لما حدث ما حدث.

الجامعة العربية شاخت ونحرص على تفعيل العمل العربي المشترك

نتطلع إلى اتحاد عربي خلاصته الدفاع والخارجية

دعم معنوي

□ المذيع: في أثناء العمليات التي قام بها الجيش اليمني ضد المتمردين، هل لمستم دعماً عربياً حقيقياً؟

– فخامة الرئيس: في الحقيقة اعتمدنا على أنفسنا في المقام الأول ضد المتمردين الحوثيين في شمال الوطن، اعتمدنا على أنفسنا... زائد أن هناك دعماً عربياً معنوياً ومادياً أيضاً من أشقائنا في دول الخليج، دول الجوار على وجه الخصوص. فنثمن تثميناً عالياً الدور السعودي والإماراتي والكويتي والعماني والبحريني والقطري، كانوا إلى جانبنا في هذا الأمر.

حضور وتعاطف

□ المذيع: سيادة الرئيس، ما مدى صحة ما يشاع عن تدخل إيراني مباشر في حركة التمرد؟

– فخامة الرئيس: نحن لدينا بعض المعلومات أو الوثائق الصحيحة ..أن هناك تدخلاً من بعض الحوزات لا نستطيع أن نتهم النظام الإيراني كنظام لكن هناك حوزات وتجمعات إيرانية، وخاصة القنوات الفضائية كانت على مرأى ومسمع تغطي كل الأحداث للحوثيين في محافظة صعدة.

الحوزات الإيرانية تدعم المتمردين الحوثيين

نتمنى للعراق وفاقاً وطنياً يمنع التدخلات الخارجية في شئونه

فلا نستطيع أن نتهم النظام الإيراني كنظام، لكن الحوزات والتجمعات الدينية لها حضور ودعم وتعاطف مع الحوثيين، وثقافة الحوثيين واضحة أنها ثقافة جديدة لا دخل لها بالزيدية، فنحن عندنا مذهبان، المذهب الشافعي والمذهب الزيدي.. المذهب الشافعي هو السائد، السنة، السائد والأكثر والأغلبية.. والزيدية وأنا من الأخير ولا خلاف بين الزيدية والشافعية.. هكذا جاءت ثقافة شيعية من إيران أو تقليداً لإيران أو تقليداً لأي تنظيم آخر في الوطن العربي، نحن لسنا ضده ولسنا ضد الشيعة بالعكس إنها ثقافة كل يؤمن بها ولكن نحن نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية.

وفاق وطني

□ المذيع: عموماً كيف تنظرون الآن إلى الدورالإيراني المتعاظم في العراق أولاً وفي لبنان وحتى في بعض أجزاء من فلسطين؟

– فخامة الرئيس: الحقيقة أن هناك تضخيماً للدور الإيراني، كبيراً لأنه مؤثر في المنطقة وليس بهذا التضخيم. ربماهناك رأي يكون له تأثير في العراق بحكم الجوار الجغرافي أو نفوذ نتيجة تفكك النظام السابق والتدخل الامريكي في العراق وعدم ضبط الأمور، لا انضبطت الامور بيد الامريكان في العراق ولا السلطة الحالية استطاعت أن تضبط الامور، فهناك حضور إيراني.. نحن نتمنى للعراق أن يستقر، نتمنى أن تهيمن الحكومة على كل شيء في البلد في إطار وفاق وطني، وفاق وطني بأن يهيمن ويسيطر ويمنع هذا التدخل في الشأن العراقي.

جزر عربية

□ المذيع: الآن يجري الحديث عن عقوبات لبعض الدول وخاصة دولة الإمارات العربية ضد بعض المصالح الاقتصادية الإيرانية، هل ترون في ذلك..

– فخامة الرئيس: نعم..

□ المذيع: الإمارات تسعى أو تحاول أو قررت أن تجمد بعض الأموال الإيرانية في بنوكها.

– فخامة الرئيس: في حقيقة الأمر هناك خلاف بين دولة الإمارات وإيران نتيجة للوجود الإيراني في الجزر الإماراتية، هذه جزر عربية وجزر إماراتية ونحن بحق وحقيقة نقف إلى جانب الإمارات العربية المتحدة حول استعادة الجزر الإماراتية، ونرفض التدخل. ونتمنى على الطرفين أن يحلوها ودياً وأن تنسحب إيران من هذه الجزر.

دعوة شاملة

□ المذيع: نعم، والآن إذا عدنا إلى الوضع الداخلي في اليمن بعد القضاء على التمرد، هنالك من يقول بأن عمليات إطلاق سراح المعتقلين لا تجري كما جرى الاتفاق عليه بينكم وبين المتمردين.. ما مدى صحة هذه الإشاعات أولاً، وماهو الوضع، صورة الوضع الحقيقية الآن في اليمن؟

– فخامة الرئيس: نحن دعونا في العيد الوطني إلى حوار وطني شامل مع كل أطياف العمل السياسي في اليمن، دون استثناء، سواء أكانوا في الداخل أم في الخارج من أجل مصلحة الوطن وعدم إثارة القلاقل ويتفرغ الناس للتنمية للبناء دون أن يفكر كل في الطرف الآخر من اطياف العمل السياسي، يفكر في التنمية في الأمن في الاستقرار.. نحن دعونا إلى هذا الحوار، من شروط المعارضة هو إطلاق سراح المعتقلين، وتكلمنا معهم، من هم المعتقلون هل هم ناصريون هل هم بعثيون هل هم اشتراكيون هل هم أخوان مسلمون وإصلاح.. قالوا لا، هناك على ذمة الحراك والحوثيين، الحراك هؤلاء خارجون عن النظام والقانون، يبثون ثقافة الكراهية في جنوب الوطن، في بعض مديريات المحافظات الجنوبية ضد أخوانهم الشماليين، يقومون بالتقطع.. بالاغتيالات.. بحرق المحلات، وهؤلاء نعتبرهم جناة، وليسوا ساسة .. بل جناة. هذا من طرف، من طرف آخر هم يطالبون بإطلاق سراح مايسمى بالمعتقلين الحوثيين.. المعتقلين الحوثيين هؤلاء على ذمة التمرد والحكومة قالت انها مستعدة لتفرج عنهم كلهم مقابل تنفيذ الحوثيين للنقاط الست التي قبلوا بها لإيقاف الحرب. نحن أوقفنا الحرب بناءً على الطلب الحوثي وقبوله بشروط الحكومة، الآن هو يماطل، فنحن قلنا إنهم على ذمة الحوثي لامانع من إطلاق سراحهم، غير الجنائيين، أما المحكومين والمنظور في قضاياهم في المحاكم.. هذا وضع ثان.. التدخل في شؤون القضاء.. هذه الحالات الموجودة في اليمن أيضاً من ضمن شروط المعارضة شروط خفية هو الركض وراء الضغط على الحكومة لإطلاق سراح ما يسمى بتنظيم القاعدة، وهذه خطوة خطيرة وقد أطلقنا عدداً من تنظيم القاعدة أكثر من مرة ويعلنون التوبة ويتمردون مرة أخرى ويقومون بأعمال تخريبية، فهذه من ضمن شروطهم ولكن لا يجاهرون بأنهم يطالبون بنتيجة إجماع المجتمع الدولي ضد الإرهاب فهم لا يجاهرون لكن في ثقافتهم المعارضة وفي أنفسهم هو إطلاق سراح المعتقلين وهو مايسمى بتنظيم القاعدة.

على إيران الانسحاب من الجزر الاماراتية

قلة قليلة يسعون للعودة بالوطن إلى ماقبل مايو

قلة

□ المذيع: سيادة الرئيس ماهي مصادر الخطر على وحدة اليمن الآن هل هي القاعدة، هل هم المتمردون الحوثيون، هل هم الحراك؟

– فخامة الرئيس: لا، أبداً ..لا خطر على الوحدة، الوحدة وجدت لتبقى، وجدت لتبقى.. أستفتي عليها.. ومهما كانت هناك عناصر هي أقلية وأناس فقدوا مصالحهم أيام التشطير، هؤلاء الذين يسعون إلى عودة اليمن إلى ماقبل ٢٢ مايو، وهؤلاء العناصر قلة قليلة.. ولكن لاشك بأنهم يسببون قلاقل للاستثمارات... ولكن حقيقة حتى لو تمردت مديرية أو مديريتان فالوحدة قائمة.. أنت تتمرد ما الذي عندك، ماذا سيحدث؟ اجلس في قريتك. أي ليس هناك خطورة لان النفسية اليمنية كلها مع الوحدة.. هي مصالح وحتى هؤلاء الذين في الخارج هؤلاء أناس فاتهم القطار، هم أناس قدماء من الشيوعيين القدماء عناصر فاتهم القطار، يركضون من أجل الظهور عبر الصحافة عبر وسائل الإعلام... فاقد الشيء لايعطيه، يعني لاعطاء لديه، أي منتقم يريد العودة إلى السلطة.. أية سلطة، لكل زمان دولة ورجال انتهى دورك، الآن هناك جيل جديد قادم للقيادة، نحن لن نكون مخلدين في القيادة ستأتي قيادة جديدة، تعالوا معنا إلى صناديق الاقتراع، الذي يطمح بالسلطة والذي يريد السلطة، اسلك سلوكا حضارياً بدل أن تقطع الطريق وتشوه سمعة اليمن وتخطب خطابا غير مسؤول وتسيئ إلى سمعة اليمن العظيم.. يمن الحضارة والتاريخ... أنت تتحول إلى مخرب، تعال سلك سلوكاً حضارياً واتجه نحو صندوق الاقتراع، نحن بلد تعددي ديمقراطي.

● المذيع: ومدى صحة ما يشاع عن أنكم قررتم توريث الحكم؟

– فخامة الرئيس: هذه إشاعة من ضمن إشاعات العناصر غير المسؤولة، يعني، ابن الرئيس أو أخ الرئيس... هو مواطن في حقيقة الأمر، مواطن، نحن نظامنا ودستورنا واضح، البلد بلد تعددي سياسي، بلد تعددي سياسي يتفق الناس تتنافس الأحزاب فيما بينهم، فكيف تستطيع أن تورث والدستور واضح، فنحن لسنا نظاماً آخر، نحن بلد تعددي فليس هناك ما ينص في الدستور أو في النظام الأساسي للدولة أنه يوجد توريث.. هي من ضمن الإشاعات، هي من ضمن الثقافة الداخلية أنه إن تخلى الرئيس أو انتهت ولايته سيأتي بابنه.. يأتي ابني فلِمَ لا، إن جاء عبر صناديق الاقتراع لِمَ لا؟ عن طريق حزبه فلِمَ لا؟ ولكن ليس هناك نص دستوري ينص على التوريث، في أمريكا عندما جاء بوش لم ينسحب الأب، وانتهت ولايته وجاء ابنه فهل نستطيع أن نقول عليها ولاية عهد؟ كوريا، هل نستطيع أن نقول عليها ولاية عهد؟ سوريا.. هناك أنظمة كثيرة في العالم، فلماذا تحاربني بهذا الإمر، أمر التوريث وسواه.. تعالوا اسلكوا سلوكاً حضارياً وتوجهوا إلى صناديق الاقتراع وكل يقدم نفسه وبرنامجه السياسي ويتفضل.. الحكم بيننا وبينكم الصندوق.

● المذيع: سيادة الرئيس على ذكر الشراكة مع روسيا، توجد ثروات كامنة في اليمن، والنية تتجه نحو استثمارها على يد شركات روسية، ما هي آفاق هذا التعاون؟

– فخامة الرئيس: تم البحث حول عملية الاستثمار والشراكة في مجال التنقيب عن النفط والمعادن والغاز ووجدنا تفهماً روسياً جيداً في هذا الأمر، ما يعني أننا شركاء منذ وقت مبكر ولِمَ لا نكون شركاء في الاستكشافات النفطية والغازية والمعدنية وخاصة أن البلد واعد، البلد واعد وإن شاء الله بخير في مجال الثروات المعدنية.. نحن رحبنا بالاستثمارات الروسية في اليمن وسنقدم لها كل التسهيلات كما هو حاصل بالنسبة لبقية الدول.

يعني على أساس التنافس على أساس المنافسة من يقدم عطاءات أفضل، ومن يفلح في الاستكشافات.

بعثات مستمرة

□ المذيع: وهل في النية زيادة البعثات إلى روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، أصبحت عملية الدراسة فيها شيء من التعقيد؟..كيف؟

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي...

– فخامة الرئيس: نحن مازالت بعثاتنا موجودة في روسيا، سواءً في مجال التعليم الجامعي والتعليم العالي وعلى مستوى التعليم العسكري.. موجودة، بعثاتنا موجودة وحاضرة في موسكو.

□ المذيع: هل يمكن القول إن صفقات الأسلحة ستنفذ في القريب؟

– فخامة الرئيس: والله هي عقود، عقود سابقة، من أكثر من سنتين، هي مجدولة ولها مواعيدها، تأخذ وقتا.

لا يوجد فيتو

□ المذيع: سمعنا أن اليمن يطلب شراء منظومة إس ٣٠٠ وهذه المنظومة معروف أن لا موسكو السوفيتية ولا موسكو الروسية باعتها لبلدان الشرق الأوسط..؟

– فخامة الرئيس: لا يوجد أي فيتو من قبل روسيا ولكن إمكانياتنا لا تسمح لنا بشراء مثل هذه الأسلحة، لكن ربما نحتاجها في وقت لاحق ولِمَ لا،ولكن الآن إمكانياتنا ووضعنا الاقتصادي لايسمح لنا أن نشتري مثل هذه المنظومات.

□ المذيع: وإذا جرى على أساس المقايضة بعقود نفطية، هل يمكن أن يسهل عملية الشراء والبيع؟

– فخامة الرئيس: لكل حادث حديث.

□ المذيع: هل نقول إنكم متفائلون بمستقبل التعاون العسكري..؟

– فخامة الرئيس: التعاون الثقافي التجاري الاقتصادي متفائلون، وهناك تفهم كامل من قبل القيادة الروسية بشكل جيد.

السيد علي عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن.. شكراً جزيلاً لكم على هذه الإضاءات..□

زيارة الرئيس لروسيا.. عنوان لشراكة مستقبلية

محمد شرف الدين

■ زيارة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية– رئيس المؤتمر الشعبي العام– لجمهورية روسيا الاتحادية تشكل في مضامين دلالاتها وأبعادها مساراً نوعياً في مضمار الشراكة السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية مكسبه البناء التراكمي للعلاقات التاريخية اليمنية الروسية إنطلاقة جديدة نحو آفاق من التعاون القائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وهذا ما اتسمت به طوال أكثر من ثمانية عقود، لكنها في المرحلة الجديدة من المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية التي انعكست على البلدين كان لابد لها من تحقيق نقلة ارتقائية تستجيب متطلبات تناميها باتجاهات خلق مصالح تواكب استحقاقات توجهات البلدين وتخدم مصالح الشعبين الصديقين.

هذه هي جوهر تلك الزيارة لفخامة الاخ الرئيس التي عبرت عنها محادثاته مع القيادة الروسية وفي طليعتها لقاؤه ومباحثاته مع رئيس الحكومة الروسية فلادمير بوتين والتي نجمت عن العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات في مجالات اقتصادية تنموية واستثمارية حيوية تخدم المصالح المشتركة اليمنية – الروسية ومستوعبة في ذات الوقت المعطيات والاستحقاقات الراهنة على صعيد ضرورة أن تسهم هذه العلاقات في تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة والخليج وجنوب البحر الأحمر والشرق الأوسط والساحة الدولية.

علاقات تاريخية متميزة

إن تلك الزيادة التي قام بها الاخ الرئيس الاسبوع الماضي لروسيا الاتحادية جاءت في مجمل فعالياتها لتؤكد نموذجية العلاقات بين البلدين في سياق العلاقات العربية الروسية مجسدة بثباتها على مبادئ الصداقة واستمرارية تطورها وتناميها المستمر خلال ثلاثة وثمانين عاماً تميزاً في مجمل مسارات العلاقات الدولية، كما أن الحفاظ على هذه العلاقات ووتيرة تناميها وتطورها رغم المتغيرات العاصفة التي شهدها العالم يعكس الإدراك المتبادل للأهمية التي تمثلها بالنسبة لليمن وروسيا، مكتسبة في هذا المنحى طابع توازنها واستقلاليتها، ومن هنا فإنها– واستناداً على هذه الحيثيات– تمتلك قوة دفع باتجاه مستقبل تزداد فيه رسوخاً ومتانة، وهو ما نتبينه بوضوح في القضايا والموضوعات التي بحثها فخامة الأخ الرئيس مع رئيس الوزراء الروسي، التي تركزت حول مسارات العلاقات الثنائية ومجالات التعاون وسبل تعزيزها لاسيما على الصعيد الاقتصادي، ولهذا واضح في هذه المباحثات وما تناولته حول تطوير زيادة الاستثمارات الروسية في مجالات الطاقة والنفط والمعادن والاسماك ومجالات أخرى، ولعل حديث رئيس وزراء روسيا كان هو التعبير الدقيق لعمق العلاقات اليمنية – الروسية بوصفه لها أنها علاقة صداقة متينة ومتطورة، وهذا ما سيتضح مستقبلاً في توسيع الاستثمارات الروسية في مختلف المجالات.

روسيا تدعم اليمن في كل الظروف

إن اليمن لن ينسى لروسيا مواقفها الداعمة في أحلك الظروف التي مر بها في تاريخه المعاصر ووقوفه الى جانب ثورته وتعزيز استقراره واستقلاله وكذا وقوفه الى جانب وحدته انطلاقاً من وعيه بأهمية وجود الدولة اليمنية الديمقراطية الحديثة والمتطورة للأمن والسلام الاقليمي والدولي، وهذا ما يتجلى بوضوح في تناول المحادثات في الصومال وموضوع القرصنة المرتبط بالأوضاع في هذا البلد التي أشار اليها الاخ الرئيس في الحوار الذي أجرته فضائية روسيا معه والذي تناول فيه العديد من القضايا التي تهم العلاقات اليمنية– الروسية وقضايا اليمن بارتباطها بالوضع الدولي والاقليمي، حيث أكد فخامة الاخ الرئيس فيما يخص الارهاب والقرصنة أن هناك تعاوناً بين بلادنا وروسيا الاتحادية ودول أخرى في العالم وهي التي أدت الى الحد من أعمال القرصنة في الآونة الأخيرة.

لقد كانت زيارة فخامة الأخ الرئيس لروسيا الاتحادية ناجحة بكل المقاييس، التي تأتي في سياقات لزيارات سابقة، وسيكون لها امتدادات مستقبلية على طريق شراكة حقيقية وهو ما يتجلى في النتائج التي خرجت بها والتي بكل تأكيد ستترجم الى واقع ملموس على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري والامني.○

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية (200) دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية (500) ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (466128-466129)
فاكس: (208933)– ص.ب: (3777)